



خطاب السفير جيمس موران بمناسبة اتفاقيات الشراكة مع أوكرانيا ومولدوفا وجورجيا

القاهرة، 30 يونيو 2014:

اسمحوا لي أن أستعير كلمة رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي السيد/ هيرمان فان رومبوي التي القاها يوم الجمعة الماضي عندما تم توقيع هذه الاتفاقيات في بروكسل:

"إن العلاقات السياسية والاقتصادية القوية مع الدول الثلاث ستؤدي الي المزيد من الاستقرار والازدهار في القارة الأوروبية. لقد اختاروا طريقا طموحا وسيقف الاتحاد الأوروبي إلى جانبهم فيما يتعلق بمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والجيوسياسية."

بالتأكيد، هذه هي لحظة تاريخية لجورجيا وأكرانيا ومولدوفا والاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، فإننا ندرك جميعا بأن هناك عمل ينبغي القيام به في مجال الإصلاح الداخلي حيث سنتعاون في تعزيز سيادة القانون والإصلاح القضائي ومكافحة الفساد واحترام حقوق الإنسان وتعزيز المؤسسات الديمقراطية. الهدف هو المساهمة في التقدم نحو مجتمع الشفافية المساءلة والكفاءة في جميع البلدان.

وفيما يتعلق بمنطقة التجارة الحرة العميقة والشاملة فمن المتوقع أن تكون لها آثار اقتصادية كبيرة وإيجابية، حيث أنها توفر الدخول إلى السوق الأوروبية الموحدة وهو الأكبر في العالم

عمليا، هذا يعني أن الشركات في الدول الشريكة التي تتوافق سلعها مع معايير الاتحاد الأوروبي سوف تكون قادرة على التجارة بحرية في أي بلد في الاتحاد الأوروبي بدون جمارك أو قيود. وبالمثل فإن السلع والخدمات والاستثمار من الاتحاد الأوروبي سيكون أكثر توفراً وبسهولة وبثمن أفضل للشركات والمواطنين في البلدان المعنية.

وسوف يكون هذا حافزا قويا لاقتصاد هذه البلدان حيث سيوفر فرص عمل ويؤدي إلى مستويات أعلى في معايير السلع وأفضل خدمات للمواطنين، إضافة إلى زيادة استعداد البلدان للمنافسة في الأسواق الدولية

إن توقيع هذه الاتفاقيات في المحصلة النهائية هو طريقة تدعيم السلام والازدهار في المناطق المجاورة لنا، ولا يمكن أن يكون توقيته أحسن، فالتوقيع يأتي بعد مائة عام علي اندلاع الحرب العالمية الأولى وعندما يتذكر العالم الكوارث التي حلت بأوروبا وبلاد كثيرة في العالم بما في ذلك مصر والعالم العربي.

إن اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ومصر تم توقيعها قبل ١٠ سنوات وأدت إلى زيادة كبيرة في التجارة والاستثمار والتعاون بيننا وكما هو الحال مع الشركاء الشرقيين لدينا، قدمنا أيضا المفاوضات على DCFTA.

أتمنى أن تكون الأوضاع مناسبة قريبا للطرفين للتقدم في تلك المحادثات، وعلى الرغم من أنه قد تستغرق وقتا فلدينا أسباب للتفاؤل بشأن تعاوننا الاقتصادي، حيث تبدأ البلاد إصلاحات اقتصادية رئيسية كما قدمها ببلاغة وزير المالية خلال مؤتمره الصحفي في وقت سابق اليوم.

السفير جيمس موران
رئيس وفد الاتحاد الأوروبي في مصر